14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com

www.14october.com

زعيم تركمانستان يسمح بمشاركة المعارضة في الانتخابات

رئيس تركمانستان

إعداد/ مشتاق محمد يحيى

عشق اباد /14 اكتوبر/ رويترز:

تعهد الرئيس الشمولي لتركمانستان قربان قولي بيردي محمدوف بإجراء انتخابات رئاسية حرة ودعا جماعات المعارضة في المنفى الى المشاركة فيها.

وتقع تركمانستان في وسط آسيا ويبلغ عدد سكانها 5.4 مليون نسمة ويوجد بها رابع اكبر احتياطي عالمي من الغاز الطبيعي. وتسعى الى اقامة علاقات افضل مع الغرب بينما تهدف الى تقليص اعتمادها على صادرات الغاز الى روسيا التي كانت تتبعها سابقا.

وانتخب بيردي محمدوف وهو طبيب اسنان عمره 54 عاما رئيسا عام 2007 بعد قليل من وفاة سلفه صابر مراد نيازوف فجأة بعد ان حكم الدولة لاكثر من 20 عاما.

ويطبق بيردي محمدوف حاليا بعض الاصلاحات الاقتصادية التي طال تأجيلها ويعطي ايضا الشركات المحلية قدرا من الحريات الاقتصادية. لكن قبيل الانتخابات التي ستجرى في فبراير شباط 2012 لا تزال البلاد احدى اكثر البلاد قمعا وانعزالا في العالم.

وقال بيردي محمدوف الذي يتوقع على نطاق واسع ان يفوز بسهولة بفترة ولاية اخرى مدتها خمس سنوات لحكومته امس في خطاب نشرته وسائل الاعلام الحكومية "نحن مستعدون للحوار مع جماعات تصف نفسها ' بالمعارضة'.

"اذا أراد احد ممثليهم ان يشارك في الانتخابات الرئاسية المقبلة فبوسعه ان يأتي بسلام الى تركمانستان. انا اضمن ...ان شروطا وفرصا متساوية ستتاح لهم للترشح في الانتخابات."

ويتقلد بيردي محمدوف شأنه شأن نيازوف سلطات مطلقة فعليا وله القول الفصل في الدولة الصحراوية السوفيتية السابقة.

جنوب السودان يعلن الاستقلال رسميا

جوبا /14 اكتوبر/ رويترز:

رقص عشرات الآلاف من مواطني جنوب السودان ورددوا الهتافات احتفالا باعلان دولتهم الجديدة استقلالها امس السبت وتحقق الانفصال عن الشمال بشق الانفس ولكنه يدخل المنطقة في فترة جديدة من عدم اليقين.

ووقف رئيس جنوب السودان سلفا كير إلى جوار خصمه القديم في الحرب الاهلية الرئيس عمر حسن البشير الذي اضحى رئيسا للشمال فقط الآن في الاحتفال باعلان ميلاد الدولة الجديدة.

وحصل جنوب السودان على الاستقلال في استفتاء اجري في يناير كانون الثاني تتويجا لاتفاق سلام انهى عقودا من الحرب الاهلية مع الشمال.

وفي البداية حاولت قوات الأمن السيطرة على الشوارع الترابية في جوبا عاصمة الجنوب ولكنها تراجعت امام حركة الحشود المبتهجة التي لوحت بالاعلام ورقصت وتغنت بالحرية.

وفقد بعض المحتفلين الوعي وسط الحر القائظ بينما تلا رئيس برلمان جنوب السودان الاعلان الرسمي لاستقلال جمهورية جنوب السودان.

وقال الاعلان الرسمي للاستقلال الذي قرأه رئيس البرلمان جيمس واني إيجا "نحن الممثلين المنتخبين ديمقراطيا للشعب نعلن هنا جنوب السودان دولة مستقلة وذات سيادة" فيما انزل علم السودان ورفع علم جنوب السودان وعزف السلام الوطني للدولة الوليدة. وأدى سلفا كير اليمين الدستورية.

ورفع المحتشدون ايديهم في الهواء وتعانقوا وبكوا وقال رجل وهو يعانق امراة "نلناه. نلناه."

ووجود البشير الذي دعا لبقاء أكبر دولة افريقية من حيث المساحة موحدة مؤشر مهم على النوايا الحسنة لكنه يسبب احراجا لبعض الدبلوماسيين الغربيين نظرا لان المحكمة الجنائية الدولية اصدرت مذكرة اعتقال بحق البشير لاتهامه بارتكاب جرائم حرب في دارفور.

وضمن الشخصيات البارزة التي حضرت الاحتفال الامين العام لمنظمة الامم المتحدة بان جي مون وزعماء نحو 30 دولة افريقية.

وفي مؤشر محتمل على تحالفات جديدة في السودان تضمن الحشد نحو 200 من مؤيدي زعيم متمردي دارفور عبد الواحد النور الذي تقاتل قواته الخرطوم في تمرد اندلع قبل ثمانية اعوام على حدود جنوب السودان مع الشمال.

وفي وقت سابق اصطف مؤيدو فصيل النور في جيش تحرير السودان وهم ينشدون مرحبين "بالدولة الجديدة" ويرتدون قمصانا قطنية تحمل صور زعيمهم وحمل احدهم لافتة كتب عليها ان البشير مطلوب حيا او ميتا.

ودقت مجموعات تؤدي رقصات شعبية الطبول ولوحت بدروع واشياء اخرى في جو احتفالي.

وقال جوما سيريلو (47 عاما) وهو يضع يده على كتف ابنه "انا في غاية السعادة. هل تريد ان تكون مواطنا من الدرجة الثانية. لا .. اريد ان أكون مواطنا من الدرجة الاولى في بلدي".

وصاح الحشد حين ازاح كير العلم عن تمثال ضخم لبطل الحرب الاهلية جون قرنق الذي وقع اتفاق السلام مع الشمال.

وقال باجان اموم الامين العام للحركة الشعبية لتحرير السودان لرويترز "اليوم نرفع علم جنوب السودان لننضم لدول العالم. انه يوم نصر واحتفال".

وقال سايمون اجاني (34 عاما) وهو يتجول ليصافح اخرين "اخيرا الحرية. الانفصال عن الشمال هو الحرية الكاملة".

وكانت حكومة السودان في الخرطوم أول بلد يعترف بالدولة الجديدة قبل ساعات من الانفصال الرسمي في خطوة مهدت الطريق لتقسيم السودان الذي كان حتى أمس السبت اكبر بلد افريقي.

ولم يبدد الانفصال المخاوف من اي توتر في المستقبل كما لم يتفق زعماء الشمال والجنوب بعد على قائمة من القضايا الحساسة ومن اهمها ترسيم الحدود بشكل دقيق وكيفية التعامل مع عائدات النفط شريان الحياة في اقتصاد البلدين.

وبعد حلول منتصف الليل فقدت جمهورية السودان نحو ثلاثة ارباع احتياطيات النفط الواقعة في الجنوب وتواجه المستقبل بحركات متمردة في دارفور واقليم جنوب كردفان.

وفي الخرطوم امس السبت كان احد مؤشرات الوضع الجديد اختفاء بعض الصحف التي تصدر باللغة الانجليزية والتي لها صلة بالحركة الشعبية لتحرير السودان. وقال الشمال انه اوقفها يوم أمس الأول الجمعة لان جنوبيين يصدرونها او يمتلكونها وهو مؤشر لا يبشر بخير لاكثر من مليون جنوبي لا يزالون في الشمال.

وجاء في مقال نشر في صحيفة سودان فيجين التابعة للدولة الشمالية ان خسارة الجنوب "نعمة مقنعة" لانها ستنهي الحرب الاهلية وشبهها ببتر طرف مريض. ويرى كثيرون في الشمال ان الانفصال صفعة قوية.

وأدى سلفا كير اليمين الدستورية رئيسا لجنوب السودان امس السبت خلال مراسم الاعلان الرسمي لاستقلال جنوب السودان عن الشمال.

وقرأ كير اليمين من فوق منصة أمام عشرات الآلاف من الجنوبيين وقال "أقسم بالله العظيم بصفتي رئيس جمهورية جنوب السودان أن أكون مخلصا وأن أدين بالولاء».

وأعلن سلفا كير رئيس جمهورية جنوب السودان العفو عن جماعات مسلحة تقاتل حكومته وتعهد باحلال السلام في المناطق الحدودية المضطربة فور اعلان استقلال جنوب السودان عن الشمال أمس السبت.

وقال "أود أن أنتهز هذه الفرصة لاعلان العفو عن كل هؤلاء الذين حملوا السلاح ضد السودان".

واستطرد "أود أن أؤكد لمواطني أبيي ودارفور والنيل الأزرق وجنوب كردفان أننا لم ننسهم. عندما تبكون نبكي. عندما تنزفون ننزف. أتعهد لكم اليوم بأن نتوصل إلى سلام عادل للجميع" مضيفا أنه سيعمل مع الرئيس السوداني عمر حسن البشير لتحقيق ذلك.

واعلن الرئيس الامريكي باراك أوباما اعتراف الولايات المتحدة بجمهورية جنوب السودان كدولة مستقلة بعد أن انفصلت رسميا عن شمال السودان امس السبت.

وحتى مع إشادة أوباما "بميلاد دولة جديدة" عقب اعلان جنوب السودان استقلاله رسميا احجم الرئيس الامريكي عن اعلان تغييرات فورية في العقوبات الامريكية المفروضة على السودان منذ فترة طويلة والتي كانت تأمل الخرطوم ان ترفع.

وجاء بيان اوباما وسط احتفالات صاخبة في جوبا عاصمة جمهوية جنوب السودان الجديدة. ونال جنوب السودان استقلاله في استفتاء اجري في يناير كانون الثاني تتويجا لاتفاق سلام انهى عقودا من الحرب الاهلية مع الشمال.

وقال "افخر باعلان اعتراف الولايات المتحدة رسميا بجمهورية جنوب السودان كدولة مستقلة ذات سيادة من اليوم التاسع من يوليو 2011".

واضاف "اليوم تذكرة بامكانية بزوغ ضوء فجر جديد بعد ظلمات الحرب".

وأوضح أوباما ان هناك حاجة لانجاز المزيد من العمل.

وقال "لن يتحقق السلام الدائم اذا لم تف جميع الاطراف بمسؤولياتها. ينبغي تنفيذ اتفاق السلام الشامل بشكل كامل.. ينبغي تسوية وضع ابيي من خلال المفاوضات ويجب ان ينتهي العنف والترهيب في جنوب كردفان بصفة خاصة من جانب حكومة السودان".

وقالت وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون ان استقلال جنوب السودان فرصة للخرطوم لاظهار التزامها بحل المشاكل القائمة.

واضافت "بمواصلة السير على طريق السلام يمكن لحكومة السودان إعادة تحديد العلاقة مع المجتمع الدولي وضمان مستقبل اكثر رخاء لشعبها".

تجسيد لرعاية القائد واهتمامه بالنشء والشباب

المخيمات الشبابية والمراكز الصيفية 2011